mroftalp htehaB ni knil muideM

الإعداد ليوم القيامة ، وكيف تكون أحوال الناس فيه؟

خباب الحمد

الاهوال العظيمة اهوال يوم القيامة. التي يجمع الله سبحانه وتعالى فيها الخلق يوم الفصل. وهذا اليوم يوم عظيم ويوم عصيب. يأتي فيه الملك اسرافيل فينفخ فيه فينفخ فيه. فنفخة ثم نفخة صعق ثم نفخة بعث مرة اخرى. وكان هذا اليوم يوما عصيبا. كما قال - 00:00:00

الله تبارك وتعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. ذلك يوم التغابن. هذا اليوم ايها الاحبة يفصل الله سبحانه وتعالى فيه بين الناس ويجل فيه الخطب ويومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما. في - 00:00:30

هذا اليوم يدرك الانسان حقا كم كانت هذه الدنيا حقيرة وكم كانت هذه الدنيا لا تساوي عند الله عز وجل جناح بعوض في هذا اليوم حقا يدرك العبد انه قد كان يكذب على نفسه حين يمنيها. وقد كان يكذب على نفسه حين يتفلسف - 00:00:50

وحين يتمنطق وحين يتزندق كثير منهم ويحاولون ان يعرضوا عن مثل هذه القضايا. فيكون اولئك المؤمنون الذين امنوا بالله سبحانه وتعالى هم الذين يبرئهم الله عز وجل ويظلهم بظله يوم لا ظل الا ظله سبحانه وتعالى. ذلك - 00:01:10

اليوم الذي كان فيه يسخر الكفار والمشركون والمنافقون من اهل الدين يسخر فيه المؤمنون. ويستهزئون به من اولئك الذين كانوا يعرضون عنهم ويتكلمون ويتكلمون فيهم. والسخرية من المؤمنين في الدنيا - 00:01:30

الله عز وجل يقلبها سخرية من للمؤمنين من اهل الكفر والفجور الله عز وجل واياكم من طرقهم ومن اعمالهم. وهذا اليوم يوم لا يتكلم فيه الخلق. اليوم نختم على وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. هذا اليوم لن يتكلم فيه اللسان. هذا اليوم - 00:01:50

ينعجم فيه اللسان. هذا اليوم لا يستطيع ان يفسح فيه اللسان. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة. هذا اليوم تلك الجلود التي عصى فيها العبد ربه عز وجل ستشهد عليه - 00:02:20

هذا اليوم الذي عمل فيه الانسان ما عمل ونسي ما عمل. وما اجرم وما قدم احصاه الله ونسوه. قد كتبه الله عز وجل. احصاه الله ونسوه. كم من انسان سينسى ما فجر؟ وكم - 00:02:40

من انسان سينسى ما كفر وكم من انسان سينسى ما غدر والله عز وجل الرب الاكبر الذي سينتقم فيه من ذلك الفاجر ومن ذلك الباغي ومن ذلك المتكبر. ولذلك هذا اليوم الله سبحانه وتعالى - 00:03:00

اعظم من ينتقم منه ينتقم من الظالم. ذلك الذي يظلم الخلق ويتسلط على الخلق ويؤذي الخلق ويبغي على الخلق ويمكر بالخلق ولا تحسبن الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:03:20

مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء. وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب. هذا اليوم ايها الاحبة يدرك فيه الناس حقيقة انهم قد خشعوا وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسه. هذا اليوم - 00:03:40

فيه المرء انه قد كان كالبهيمة انه قد كان كالحشرة انه قد كان كتلك النملة هذا اليوم يتمنى فيه لو انا كالذرة كالهباءة يتمنى لو كان كالخردلة. لذلك ايها الاحبة الاكارم - 00:04:00

يحتاج العبد المؤمن الى ان يتخيل ويتذكر هذا اليوم. كم تغرينا هذه الحياة الدنيا عن تذكر هذا اليوم العصيب والله ايها الاحبة كما قال صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح مسلم. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا - 00:04:20

ولبكيتم كثيرا. ولا صعدتم ولا ولا خرجتم الى الله سبحانه وتعالى في الصعودات يأرون الى الله سبحانه وتعالى. هذا اليوم ايها الاحبة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

كلاما كثيرا حتى ان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لما كانوا يقرأون هذه الايات يوقنون حقا بان معنى الرجوع الى الله سبحانه وتعالى قريب وانت. ما كان عندهم طول الامل - 00:05:00

ما كان عندهم ذلك تلك الاماني ما كان عندهم ذلك الغرور. لكن نحن ايها الاحبة اليوم نعيش في الغفلة. والله اشغلتنا الكثير من الامور اشغلتنا السيارات واشغلتنا الجوالات واشغلتنا مواقع التواصل واشغلتنا الدنيا بزخرفها وزغارفها. وظننا - 00:05:20

اننا نتوازن اشغلتنا اعمالنا عن ربنا اشغلتنا اشغلتنا هذه الدنيا عن عباداتنا. اشغلنا الجدل عن العمل واشغلنا الكثير من القيل والقال عن العمل الصالح. والله اننا لنذهب ايها الاحبة الى بيوت العزاء. فوالله كانها بيوت - 00:05:40

افراح الناس زاهية ساهية غافلة لا تجد تلك القلوب الهفافة ولا القلوب الرفافة ولا القلوب فالقلوب والعياذ بالله كما قال القائل هذا قلب قد من صخر فلو تلين صخور الصين ما لان. لا قسوة للقلوب - 00:06:00

عافانا الله واياكم والله جميعا ايها الاحبة نعاني من ذلك. الدمعة اصبح الانسان يتعثر حينما يخرجها. لا اقول يخرجها امام الناس وانما يخرجها بين يديه ربه سبحانه وتعالى يتعصب يتعذر لماذا ايها الاحبة؟ لاننا فعلا ملأنا قلوبنا ملأنا قلوبنا في الحقيقة في حب هذه - 00:06:20

ولذلك الله سبحانه وتعالى جعلنا في ذيل الامم. جعلنا في ذيل الامم. حينما صرنا نحب بالدنيا ونخاف الموت ونكره الموت. النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح دخل على بيت فوجد فيه سكة حرف. فقال صلى الله عليه - 00:06:40

وسلم من شغل قوم بمثل هذه الا غزو او ما افلح قوم دخلت هذه السكة في بيوتهم الا غزو او كما قال صلى الله عليه وسلم. فالذل والهوان ايها الاحبة لاننا في الحقيقة نظرنا الى مكاسبنا الخاصة وابتعدنا عما يعيننا في - 00:07:00

في ديننا وما ينصر ديننا وما يجعلنا نتقرب الى ربنا تبارك وتعالى. وصرنا في الحقيقة كما قال احدهم القرآن الكريم هو كتاب بكائيات. كتاب غيبيات. ماذا في القرآن الكريم؟ نريد شيئا في الحضارة. نريد شيئا يتكلم يا ايها - 00:07:20

والله اسمعوا انا اقول لكم بصراحة الله عز وجل كذلك في القرآن الكريم تكلم عن قضايا وعن حضارات وعن معايش للناس القرآن الكريم فيه الكثير من ذلك لكن اقول ايها الاحبة الانسان بطبيعته وسجيته وخليقته هو بذاته بذاته - 00:07:40

يقوم بعمران الارض لا يحتاج الى شيء يدزه ويهزه. ارأيتم الاب هل تعلمون الاب بالحنان رأيتم الام هل تعلمونها العطف؟ ان الام اذا ارادت ان ترضع ابنتها او ابنها لو كان اللبن - 00:08:00

في صدرها متحجرا نسالي. لتلك العاطفة والامومة الموجودة فيه. لان هذا امر فكيف ايها الاحبة الاكارم نجعل الجانب الذي نعيشه اليوم من الطبيعة ان الناس تعمر وان الناس تهتم بالعمران. لكن الامر الذي نحتاجه في الحقيقة هو ما تكلم عنه القرآن الكريم. القرآن لم - 00:08:20

عن العمران واللي نهى عن الحضارة. كما قلت لكم فيه الايات الكثيرة. ولكن القرآن ركز على القضايا التي نحن نغفل عنها. اقترب الناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. اقتربت الساعة وانشق القمر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. الى غير ذلك لماذا ركز القرآن على هذا - 00:08:50

لانه يعلم انه هذه القضايا هي التي ننشغل بها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما الفقر اخشى عليكم. ما الفقر اخشى عليه؟ ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها. فتهلككم كما اهلكتهم. وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الدنيا حلوة خضرة - 00:09:10

وان الله عز وجل مستخلفكم فيها فناظروا كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. فالنبي صلى الله وسلم حذرنا من فتنتين من فتنة النساء التي تغرينا وتبعدنا عن طاعة الله سبحانه وتعالى فيما حرم الله - 00:09:30

اقصد من فتنة النساء وفتنة المال كما ثبت ذلك عند اهل عند اهل السنن عند النسائي رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

لكل لامة فتنة وفتنة امة المال. قال الحسن البصري رحمه الله تعالى كم من اناس يعبدون الدرهم والدينار من دون الله عز - 00:09:50

وجل فيقدمونه على رضا الله سبحانه وتعالى. وانظروا ايها الاحبة الى معايش الناس اليوم. لو ان رجلا اتى يذكرهم بالاخرة في مجلس لم يذكر الله لم لم يذكر الله سبحانه وتعالى فيه خمسين مجلس لقال الناس جاي شيخ بتتكلم معنا في هذه القضايا - 00:10:10

سبحان الله لكن اعذروني بالكلمة وانا اكرر مثل هذا احيانا لا اقول والله من باب التنكيد ولكن اقول من باب الحقيقة قل في اليوم كم مرة كم سعر البندورة؟ كم سعر الخيار؟ كم سعر الفقوس؟ قل في اليوم الجو حار. الجو رطب. الناس لا تقول يا اخي تتكلم بشيء - 00:10:30

اليس كذلك؟ لا تقول للناس يا اخي ازعجتنا في هالموضوع. لكن لما تكلم بعض الناس عن الله عز وجل والدار الاخرة يقول لك طلع علينا الشيخ يا اخي هذه قضايا مش شيخ هذه دين عقيدة. هذا امر نحن ينبغي علينا ان نتذاكر اناء الليل واطراف النهار ايها الاحبة الاكارم - 00:10:50

لذلك قصة القلوب ايها الاحبة قصة القلوب فعلا واصبحت هذه القلوب حتى لما تقرأ القرآن الكريم لا تعتبر ولا تتعظ ولا تتأثر الجبل يخشع لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:11:10

فيا ايها الاحبة الاكارم مثل هذه الاشياء والشهود والقضايا التي يذكرها الله سبحانه وتعالى تدل في الحقيقة على انه هذا اليوم والله ايها الاحبة من الايات العظيمة كما قال الله عز وجل يوم تبلى السرائر. يوم تبلى السرائر. والله السريرة الموجودة في قلبي وقلبك. والله الا - 00:11:30

في هذا اليوم اذا كان قلبي وقلبك بحب. النسوان اللي الله سبحانه وتعالى يظهر على اقل تقدير هذه السرائر. خاصة قبل الموت. قد شبه ذلك ابن تيمية رحمه الله في تشبيه عظيم. قال القلوب قدور واالسنة - 00:11:50

مغارفها القلب كالقدر قدر مغطى وبيكون في داخله مثلا طبيخ او شيء معين السنة المغارب. انظر الى ماذا تتحدث االسن تعرف ما في القلوب. اذا رأيت الرجل يتحدث دائما عن الدرهم والدينار - 00:12:10

وعن قضايا متعلقة. بعض الناس والعياذ يتكلم عن المرأة المتبرجة. يقول لك ما شفت اليوم هالشوفة هو اله الف نفس يضله يفتح موضوع وينت فيه ويعجن وكأنه نفسه بتنفتح هاي القضايا. قد يقولها من باب الانكار ولكن ربما يقولها من باب انه هذه القضايا - 00:12:30

ينبغي ان تكون من قبيل الانكار نعم لكن احيان قد تكون القلوب ايها الاحبة لا يعرف بها الاعلام الغيوب يعني قد تغفل النفس عن دسائس النفس قد استغفر النفس عند سائل دسائس النفس. وهذه غفلة عظيمة ايها الاحبة. نبه عليها ابن تيمية نبه عليها ابن الجوزي رحمه الله في سورة الخاطر. قال اعظم غفلة - 00:12:50

انه انسان يقع في معصية وهو لا يعرف انه وقع في هذه المعصية. هذه اعظم غفلة. يعني واحد والعياذ بالله واقع في النفاق وهو فاكر حاله ولي من اولياء الله - 00:13:10

واقع في الجرائم وهو يفكر نفسه من الصالحين. حديث اخوي الاحبة الاكارم قضايا خطيرة. يقع في الظلم وحينما يتحدث الخطيب عن قضية الظلم يقول نعم هو لا يتحدث لي لاني انا رجل صالح انا لست ظالم وهو الله في الحقيقة يا اخواني كما قال الشاعر هو طالح - 00:13:20

لا صالح لكنهم غلطوا فلم يضعوا العصا في رأسه. طالح طار. الاصل ان وضعوا على الصاد طاء لكنهم غلطوا فلم يضعوا العصا في رأسه. والاصل هو هو في الحقيقة الطالح مش صالح. فبعض الناس ايها الاحبة ينسى نفسه. فعلينا ايها الاحبة حينما نقرأ مثل - 00:13:40

هذه القضايا ونقرأ السور العظيمة في مثل ذلك نتدبر ونتأمل ونتفكر حتى ترق القلوب. يا اخواني هذا هو المقصود من العقيدة

المقصد من العقيدة هذا المقصد من العقيدة النجاة يا رب النجاة يوم القيامة. يا رب السلامة يوم القيامة - 00:14:00
المقصد من العقيدة ان رب العالمين يرضى عنا. املنا ان يرضى الله عز وجل عنا. واملنا ان يدفننا الله عز وجل الجنة. واملنا ان يرزقنا الله عز وجل صحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. واملنا الاعظم والاكبر والاجل ان ننعم برؤية وجه الله عز وجل الذي - 00:14:20
نسجد له ونعبده وتلذ جوارحنا بالخضوع له والخشوع له وندافع عن دينه وندافع عن دينه ونحمي حوزة الاسلام ونحمي بيضة هذا الدين ونذود عن حياض الشريعة هذا الشيء لاجل من؟ لاجل الله - 00:14:40
تبارك وتعالى. فنحن نرجو كذلك ان نرى الله. رؤية نعيم حتى نسعد السعادة التي لا نشقى بعدها ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو - 00:15:00
وتفعيل زر الجرس - 00:15:20